

جامعة دمشق

كلية الاقتصاد

ماجستير إدارة أعمال



بإشراف الدكتور : محمد الحسين

إعداد الطالب : نذير مهدي فاضل

## محتويات البحث :

المقدمة

أهمية التحليل المالي

مراحل التحليل المالي

الكشوفات المالية والتحليل المالي

الدراسات السابقة



حتى يبني التخطيط المالي على أساس سليم هناك خطوة تمهيدية ضرورية ينبغي إجراؤها ونقصد بذلك التحليل المالي فقبل قيام المدير المالي بوضع الخطة المالية عليه أن يقوم بتحليل المركز المالي للمنشأة والتعرف على نقاط القوة والضعف فيه ، فالمدير المالي كاطبيب لا يمكنه أن يصف العلاج قبل تشخيص حالة المريض .

وتجدر الإشارة إلى أن التحليل المالي لا تقتصر أهميته على عملية التخطيط بل تمتد تلك الأهمية إلى عملية الرقابة ، فالتحليل المالي وإن كان يعتبر مرحلة تمهيدية للتخطيط إلا أنه يعتبر في نفس الوقت أداة رقابية لتقييم القرارات المالية التي سبق اتخاذها.

- مفهوم التحليل المالي بأنه:

عبارة عن إجراءات تحليلية مالية لتقييم أداء المنشأة في الماضي وإمكانية الارتقاء به مستقبلاً، إذن هو عملية للحكم على تقييم الأداء (د. العامري- الإدارة المالية ٢٠٠١- ص١٢٩)

### أهمية التحليل المالي: Financial Analysis

- ✓ يعرف بالمركز المالي الحالي للمنشأة ليتم بعد ذلك التخطيط المالي للمنشأة.
- ✓ يعتبر أداة للكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف في المركز المالي وفي السياسات المختلفة التي تؤثر على الربحية.
- ✓ يمكن المستفيدين من فهم الأرقام الواردة في الكشوفات المالية كما ويمكن اعتماده كأساس في اتخاذ القرارات المالية .
- فهنالك مستفيدين من التحليل المالي: الإدارة - المالكون - الدائنون - المجهزون - وغيرهم....

إلا أن الإدارة هي المستفيد الأساس من التحليل المالي

( د. العامري- الإدارة المالية ٢٠٠١/ص١١٩ )

## مراحل التحليل المالي:

### ⤵ التهيئة Preparation:

تشمل التهيئة للتحليل المالي تحديد الأهداف من التحليل المالي وتجميع الكشوفات المالية والبيانات الأخرى اللازمة في التحليل ، فالأهداف تعتمد على ما ينشده المحلل من التحليل المالي.

### ⤵ الحساب والتفسير Computation and Interpretation

حالما تحدد الأهداف يتم الحصول على البيانات وتحدد الأساليب التي تكشف عن وضع المنشأة وأدائها . ومن بين الأساليب الأكثر استخداماً هي النسب المالية

### ⤵ التقييم Evaluation

هي المرحلة الأخيرة التي تحدد أهمية التحليل المالي وتطوير استنتاجات وتوصيات.

ويبدأ التقييم من خلال مقارنة نتائج التحليل المالي للمنشأة مع المعايير المناسبة وعند ذلك تكون الإدارة استنتاجات عن أداء المنشأة ضوء التقييم.

( د. العامري- الإدارة المالية ٢٠٠١/ص ١١٩)

## الكشوفات المالية والتحليل المالي:

أولاً

### Financial Statements الكشوفات المالية

الكشوفات المالية هي تقارير مالية جرى إعدادها بصيغة معينة ، وفق قواعد وأسس محاسبية ومالية متعارف عليها. وهذه التقارير تتضمن بيانات مالية يمكن اعتمادها للكشف عن أداء المنشأة التاريخي ، واتخاذها أساساً للأداء في المستقبل. والكشوفين الأكثر أساساً في الكشوفات المالية هما كشف الدخل وكشف الميزانية العمومية. وأحياناً يضاف إليهما الأرباح المحتجزة.

#### ❖ كشف الميزانية العمومية Balance Sheet Statement

تعكس الميزانية العمومية الوضع المالي للمنشأة في نهاية الفترة التي أعدت عنها. الجدول (1-1) يبين بأن الميزانية العمومية مقسمة إلى جزئين هما :

الموجودات Assets ، المطلوبات Liabilities المقابلة للموجودات .

وهذه المطلوبات مقسمة إلى المطلوبات وحق الملكية Equity

صافي الثروة Net Worth أي أن الميزانية العمومية تقوم على معادلة محاسبة  
الموجودات = المطلوبات + حق الملكية

## ❖ كشف الدخل Income Statement

هو تقرير مالي يلخص إيرادات ونفقات المنشأة ، والفرق بين الإيرادات والنفقات من صافي دخل أو خسارة. إذ يتبين منه التدفقات النقدية للإيرادات والتكاليف خلال فترة زمنية معينة عادة ماتكون سنة .

## ❖ كشف الأرباح المحتجزة Statement of Retained Earning

صافي دخل الشركة الذي يظهره كشف الدخل إما إن يوزع على المساهمين أو يمكن احتجازه كلاً أو جزءاً ويعاد استثماره في الشركة . وصافي الدخل غير الموزع يطلق عليه الأرباح المحتجزة وتظهر في الميزانية العمومية وتتراكم على مدى العمر الزمني للشركة.

ثانياً

## ١ تحليل النسب المالية *Financial Ratios Analysis*

تحليل النسب المالية هو الأداة الأكثر استخداماً في التحليل المالي للكشوفات المالية ، فتحليل النسب هو التوحيد لمقاييس معيارية للبيانات المالية من خلال تحويل الأرقام المالية التي تتضمنها الميزانية العمومية وكشف الدخل إلى نسب . فالنسبة المالية هي علاقة رياضية بين الأرقام ، وعادة ماتكون على شكل نسب أو مرات Percentages or Times ، وهذه النسب سهلة القياس وتستخدم كمقياس لأداء المنشأة .

تبوب النسب المالية اللازمة لتحليل الأداء الشامل للشركة في ستة مجموعات أساسية يقيس كل منها أحد نواحي أداء الشركة ، وهذه المجموعات هي :  
نسب السيولة ، نسب النشاط وإدارة الموجودات، نسب المديونية (الرافعة المالية) نسب الربحية ، نسب التقويم ، نسب النمو .

( د. العامري- الإدارة المالية ٢٠٠١/ص ١٢٠ )

## - دراسة الطراونة (٢٠٠٣)

❖ هدفت الدراسة إلى التعرف على المؤشرات والمعايير المستخدمة من قبل البنوك التجارية الأردنية في تحليلاتها الائتمانية لتحديد أهلية عملاتها وقدرتهم على تسديد القروض بالإضافة إلى تحديد الأهمية النسبية للمؤشرات التقييمية

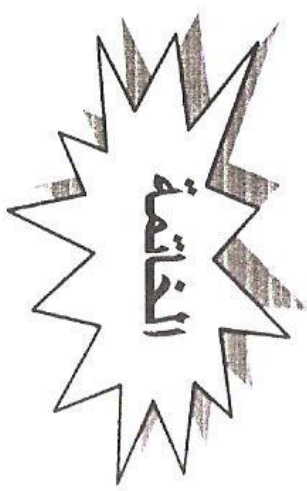
وأظهرت نتائج الدراسة أن إدارة القروض المصرفية تستخدم فعلاً مجموعة من المؤشرات المالية والمحاسبة والتسويقية وتختلف الأهمية النسبية لاستخدام هذه المؤشرات في عملية التحليل المالي فقد كانت المؤشرات المالية والمحاسبة التي تستخدم في تحليل البيانات والوثائق المقدمة للبنوك من عملاتها ذات أهمية أكبر بالمقارنة مع غيرها من المؤشرات. كما أوصت الدراسة بضرورة وجود مؤشرات تقييمية موحدة ونمطية تتضمنها السياسات الائتمانية في البنوك التجارية الأردنية بحيث تستخدم في عملية التحليل الائتماني قبل اتخاذ قرارات منح الائتمان كما توصي الدراسة بضرورة إتباع البنوك للمؤشرات التقييمية ذات الأهمية النسبية العالية.

## - دراسة زوباري (٢٠٠٥) :

❖ عمدت الباحثة إلى إلقاء الضوء على الأنشطة غير التقليدية التي يقوم بها كل من البنك العربي في الأردن والمصرف التجاري السوري ثم انتقلت الباحثة إلى تحليل هذه الأنشطة باستخدام التحليل المالي وتوصلت إلى النتائج التالية:

بالنسبة للبنك العربي : يقوم البنك العربي بمجموعة من الأنشطة غير التقليدية التي تؤثر بشكل ايجابي على نتائج أعمال البنك بشكل تام ، كما يقوم البنك بتنوع استثماراته، ويعتمد على معامل ارتباط ضعيف بين الأنشطة غير التقليدية كما أن هناك تأثير متبادل بين سوق الأوراق المالية والأنشطة غير التقليدية.

أما فيما يخص المصرف التجاري السوري: يقوم بأنشطة غير تقليدية لكن على نطاق خفيف جداً مما يضعف قدرته الاستثمارية كما أن المصرف يبتعد عن التعامل في سوق الأوراق المالية نظراً لعدم وجود هذه السوق في سورية.



نستنتج مما سبق بأن :

- مفهوم التحليل المالي يعتبر أداة لتقييم المركز المالي للمنشأة وكذلك نوعاً من الرقابة لاستخدامه كأداة رقابية لتقييم القرارات المالية التي سبق اتخاذها.



## المصادر

١. د . منير إبراهيم هندي - الإدارة المالية - دار النشر المكتب العربي الحديث - ط<sup>١</sup> - ٢٠٠٦
٢. د. الحاج محمد علي إبراهيم العامري - الإدارة المالية - المكتبة الوطنية للنشر بغداد - ٢٠٠١
٣. الطراونة : مدحت إبراهيم (٢٠٠٣):  
التحليل الائتماني وأثره في تحديد أهلية العميل وقدرته على سداد القروض ، دراسة ميدانية على البنوك التجارية الأردنية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد ٣١ - العدد ٤ - ص ٨٠٩-٨٣٨
٤. زوباري ريم (٢٠٠٥) : التحليل المالي للأنشطة غير التقليدية في المصارف دراسة مقارنة بين البنك العربي في الأردن والمصرف التجاري السوري - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق سوريا